

- الكلمات الخالدة -

لخضرة الكاتب البارع رفائيل افندي بطي مجموعة نفيسة باسم (قاموس الحكمة)
تتضمن مختارات من نوابغ الحكم لمشاهير الرجال والنساء في الشرق والغرب وقد
خص الناشئة بنشر شذرات منها بالعنوان المذكور اعلاه .

(١)

ليست وظيفتي ان ارضي بكلامي ، بل وظيفتي ان اقول ما يجيش بهدري
وما اراه نافعا لبلادي ولا شأن لي بعد ذلك بالغضب او الرضا . سعد زغلول
اجتهد ان تحتفظ بتلك الشرارة الصغيرة المدعوة بالضمير الصادرة من
النار السماوية . جورج واشنطن (١)

كم مرة عزوت لنفسي جرائم لم ارتكبتها قط كي لا اظهر ارفع ممن يجالسني
من المجرمين . جبران خليل جبران

لعل اكبر الاسباب في انحطاط الامة المصرية تأخرها في الفنون الجميلة
التمثيل والتصوير والموسيقا ، هذه الفنون تربي جميعها على اختلاف موضوعها الى
غاية واحدة هي تربية النفس على حب الجمال والكمال فاهمالها نقص في تهذيب
الحواس والشعور . قاسم امين

قوة الامة بوحدة المشاعر المتولدة من تمكن روحها الملى ، اكبر من قوتها بالجند
فلقد ساد الرومانيون على الدنيا بروحهم ، فلما اضاعوها اضاعوا ملكهم .

كشاف لوبون

طب نفسا ولا تطلب عوناً او راحة من احد فان المرء يجب ان يقف منتصباً

(١) هو محرر اميركا المشهور ، ولد في فيرجينيا سنة ١٧٣٢ م وتوفي في

تلقاء نفسه لا مستنداً من غيره ، انا لا اختار قبول معروف لا اقدر
مقابلته بالمثل . مرقس اور يليوس (١)

القلم شجرة ثمرها المعاني ، والفكر بحر لؤلؤه الحكمة . عبد الحميد بن يحيى (٢)

— لطائف الشعراء —

اقترح احدهم على شلى بك ملاطنظم بيتين من الشعر في حسناء اسمها وردة فقال :

وردة الروض قد تعيش قليلاً ثم تبلى اوراقها بالدبول

سنة الله في الطبيعة لكن وردة انت في جميع الفصول

ورأى مرة بشاره افندي الخوري صاحب جريدة البرق حسناء تبكي

من الفقر فقال :

شكت فقرها فبكت لؤلؤاً تساقط من عينها فانثرت

فقلت مشيراً الى دمعها أفقر وعندك هذي الدرر

ومن الاقوال اللطيفة ما اتخذها احد الشعراء من حب الناس للخال حجة

لي من لامه في حب امرأة سوداء فقال :

لام العواذل في سوداء حالكة كأنها لظلام الليل تمثال

وهام بالخال اقوام وما علموا اني اهم بشخص كله خال

ومن لطيف ما قيل في التنصل قول احدهم ايضاً :

وقائلة خلي التصابي لاهله فعشني الفتى بعد المشيب جنون

فقلت لها كفي الملامة واقصري فطيب الكرى عند المشيب يكون

(١) هو الانبراطور الروماني المعروف بحكمته امتد ملكه من سنة ١٦١ الى سنة

١٨٠ م وقال بعض المؤرخين انه كان افضل انبراطورة رومة .

(٢) هو كاتب مروان الجعدي آخر خلفاء بني امية ، قيل ان السفاح قتله سنة ١٣٢ هـ